

الرسالة

مجلة أسبوعية للثقافة والعلم والفنون

ARRISSALAH
Revue Hebdomadaire Littéraire
Scientifique et Artistique

صاحب المجلة ومديرها
ورئيس تحريرها المسئول
أحمد حسن الزيات

الإدارة

دار الرسالة بشارع السلطان حسين
رقم ٨١ - مابدين - القاهرة
تليفون رقم ٤٢٣٩٠

يرى الاشتراك عن سنه
١٠٠ في مصر والسودان
١٥٠ في سائر الممالك الأخرى
نمن هذا العدد ٢٠ ملها
الاعوانات
يتفق عليها مع الإدارة

العدد ٩٩٣ والقاهرة في يوم الاثنين ٢٢ شوال سنة ١٣٧١ - ١٤ يولييه سنة ١٩٥٢ - السنة العشرون

إلى الناعمين في العالم الاسلامي

للأستاذ سيد قطب

جزيرة سيناء هي قلب مملكتهم الموعودة ، وما فلسطين إلا جزءا
صغيرا من تلك المملكة التي تضم سيناء وفلسطين وشرق الأردن
وقسما من سورية والعراق حتى الراقدين

وعلى هذا الأساس هم يملكون منذ أجيال ، وفي سنة ١٩٠٦
وفدت على مصر لجنة إنجليزية يهودية قضت في سيناء خمس
سنوات كاملة ، تفحصت عن كل شيء فيها ، واتقنوا من المياه
الجوفية والأراضي الصالحة للزراعة ، والمعادن والطبيعة الجيولوجية
بصفة عامة ، والمناخ والطرق والأهمية الاستراتيجية ، وعادت
ومما تقرر شامل يثبت أن سيناء صالحة لإسكان مليون
نفس وإطاشتهم

وقد فنى الإنجليز بمنزل سيناء عن كل نفوذ للحكومة
المصرية ، وكان محافظ سيناء «جارفس» الإنجليزى هو حارس
شبه الجزيرة أن تمتد إليها عين مصرية ؛ وأقهرها المصريين أن
هذه الصحراء لا أمل فيها ولا ضرورة للاهتمام بها ، لأن
المياه الجوفية فيها لا تصلح لحاق حياة مستقرة ، وكان هذا كله
لحساب اليهود الذين يسرون دفعة بريطانيا

ومن المعروف أن جيش إسرائيل عندما تجاوز الحدود
المصرية سنة ١٩٤٨ ، كان أول عمل لرجاله عندما وطئت
أقدامهم رمال الصحراء بمد رفع أن ترجلوا جميعا ، وقبلوا تراب
الأرض ، وأقاموا الصلاة ، ثم تابوا خطواتهم في الأرض
المقدسة ١

أما ليرم فهم يقيمون على الحدود استحسانات قوية ،

نحن في مصر مشغولون لا نفيق ؛ ليس لدينا وقت للتفكير
فيما يدبره انا اليهود بمعاونة العالم الصليبي . نحن مشغولون
بالانقلابات الوزارية ، مشغولون كذلك بالانتخابات :
هل تكون بالقائمة أم بالوزن أم بالسكيل ؟ مشغولون
بمحاكية الاستثناءات ، هل ترد لأصحابها أم لا ترد ؟ ومن منهم
ترد إليه استثناءاته ويزاد ، ومن منهم يؤخذ منه ما معه . . .

وهي أمور - كما ترى - من الأهمية بحيث لا تترك وقتا
ولا جهدا للتفكير في أى شيء آخر

وفي هذا الوقت تقرب إسرائيل يوما بعد يوم من حدود
سيناء المصرية ، المصرية اسما وإن كانت مصر لا تعرف منها
شيئا ، لأن السياسة اليهودية الإنجليزية عزلتها عن مصر طوال
فترة الاحتلال ، ولم يكن هذا العزل شيئا عارضا ولا أمرا غير
مقصود ، إنما كان وقتا لسياسة بعيدة الغور ، تتفق مع أطماع
اليهودية المالية

إن شبه جزيرة سيناء يشتمل على أقدس مقدسات اليهود .
فن جانب الطور الأيمن نودى موسى ، وعليه نطق الألواح ،
وبه صخرة العهد . وسيناء هي أرض التيه . . لذلك كله ترف
حول سيناء أطماع اليهود التاريخية ، وربى أبنائهم على عقيدة أن